

دور الإعلام الرقمي في تعزيز التبادل الثقافي للغة الحوار الفعال ودعمها للتعايش السلمي على منصة الانستقرام بمملكة البحرين

ليلى عبد الرسول حسين الدرازي

أخصائية في وزارة التربية والتعليم، وطالبة دكتوراه في الجامعة الأهلية في مملكة البحرين
lailahamad79@gmail.com

الملخص

تعرض الدراسة الحالية إلى دور الاعلام الرقمي في تعزيز التبادل الثقافي للغة الحوار الفعال ودعمها للتعايش السلمي بمملكة البحرين وما إلى منصة الانستقرام من فاعلية في بلورة هذا التفاعل بين الافراد فيما بينهم وما له من أثر من دعم للتعايش السلمي، وتهدف إلى التعرف على ماهية الإعلام الرقمي وماله من تأثير في تعزيز التبادل الثقافي وما الى الحوار من قدرة على تعزيز التواصل بين الافراد عبر منصة الانستقرام ودعم التعايش السلمي فيما بين أفراد المجتمع البحريني.. حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيارنا العينة المتاحة متمثلة من أفراد المجتمع البحريني المكونة من (52) مفردة، وتم اختيارهم (29) ذكور و(23) اناث بأداء الاستبيان في تحليل الدراسة والمقابلات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، يساهم كثافة التعرض للانستقرام في تعزيز التبادل الثقافي وتعزيز لغة الحوار بين الأفراد ودعم التعايش السلمي بين افراد المجتمع البحريني كما أوصت إلى ضرورة الالتفات الى أهمية الاعلام الرقمي ووسائله المختلفة، تشجيع المزيد من الابحاث العلمية التي تشجع على بناء مجتمعات أكثر تسامحا وأكثر انفتاحا وتفهما للتنوع في المجتمعات البحرينية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، التبادل الثقافي، لغة الحوار، التعايش السلمي، منصة الانستقرام، مملكة البحرين.

The role of digital media in promoting cultural exchange, the language of effective dialogue, and its support for peaceful coexistence on Instagram in the Kingdom of Bahrain

Layla Abdarasool Hussein Aldarazi

Specialist at the Ministry of Education, and a Ph.D. Student at Ahlia University in the Kingdom of Bahrain

lailahamad79@gmail.com

Abstract

The study examines the role of digital media in promoting cultural exchange, the language of effective dialogue, and its support for peaceful coexistence in the Kingdom of Bahrain. It also examines the effectiveness of the Instagram platform in shaping this interaction between individuals and its impact in supporting peaceful coexistence. The study aims to identify the nature of digital media and its impact in promoting cultural exchange and dialogue. It also explores the ability of the Instagram platform to enhance communication between individuals and support peaceful coexistence among members of Bahraini society. The descriptive survey approach was used, and the available sample, consisting of (52) individuals from Bahraini society, was selected. (29) males and (23) females were selected through questionnaire analysis and interviews. The study reached several conclusions, the most important of which is that increased exposure to Instagram contributes to enhancing cultural exchange, fostering dialogue among individuals, and supporting peaceful coexistence among members of Bahraini society. It also recommended the need to pay attention to the importance of digital media and its various means, and to encourage more scientific research that encourages the building of more tolerant, open, and understanding societies within Bahraini society.

Keywords: Digital media, Cultural exchange, Dialogue, Peaceful coexistence, Instagram platform, Kingdom of Bahrain.

المقدمة

في العقود الأخيرة تم الاندماج الثقافي بين المجتمعات فكان بمثابة القنبلة الإنفجارية الحاصلة بين الشعوب والمجتمعات فلم تعد هذه المجتمعات منغلقة على نفسها، فهي الآن توسع حدود ثقافتها لتشارك الشعوب الأخرى هذا التطور الجذري وتوطيد التواصل والحوار بين الشعوب، فالشعوب التي تتحاور لن تلجأ الى افتعال الحروب والصراعات المسلحة وستظهر نضجها السياسي بلغة حوار سلمية مما يعزز مبدأ السلم العالمي فيما بينها.

فتبدي الشعوب احترامها لثقافة الشعوب الأخرى ونمط حياتها ومعتقداتها لتكون بمثابة النافذة الأوسع شمولية لتحديد هويتها كوسيلة تسمح للتعرف على خصائص البلدان المختلفة لذلك فرغبة الدول ملحة على إيجاد لغة مشتركة تحاور بها الشعوب الأخرى .

ويقوم هذا التفاعل على مبدأ الأخذ والعطاء ، فهو مظهر طبيعي لحاجة الانسان ككائن بشري مجبور بالفطرة على التواصل والتفاعل مع محيطه فالتنوع الثقافي يساعد على الانسجام بين الشعوب والأفراد بشكل خاص، كما انه يعزز من المهارات اللغوية وطرق التفكير العلمي بين الأفراد فيخلق بذلك الاحترام بين الافراد فيما بينهم موثقاً روابط التكافل والتسامح ويعزز المبادئ التكميلية من خلال الاحتكاك المتبادل والتعايش السلمي وثقافة الأخذ والعطاء فيتحول الفرد من مستقبل الى فرد فعال له دور في عملية التبادل الثقافي بصورة ايجابية تفاعلية فيعزز الثقة بالنفس ويساعد في بناء الشخصية والشعور بالمسؤولية لتحقيق الرضى الذاتي والشعور بالفخر ، كما ان التنوع الثقافي يساهم في عملية زيادة الانتاجية وتوليد أفكار او وجهات نظر لم يفكر بها الآخرون من ذي قبل.

لذلك فإن المحتوى الذي يتعرض له الفرد ما له دور كبير في تشكيل ثقافته ومبادئه وقيمه ليكون بمثابة متأثر ومؤثر في ثقافات الشعوب الأخرى لتتشكل لديه لغة حوار متبادلة بين المتعرضين لوسائل التواصل الاجتماعي.

ان دراستنا هذه تسعى لتعزيز ثقافة لغة الحوار بين أفراد المجتمع البحريني فيما بينهم ، لما له دور بارز في تكوين ثقافات الأفراد فيما بينهم وتبادل المعارف والقيم الأخلاقية والثقافية والمعرفية والتعليمية والاجتماعية لاغيا بذلك الحدود الجغرافية فيما بينهم لاكتساب أكبر قدر من المعرفة تنمية الوعي الثقافي للغة الحوار بين الأفراد ونشر الوعي الثقافي من اجل الوصول الى فهم موجز علمي فاعتمدنا خطة للدراسة مقسمة الى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة .

مشكلة الدراسة

تعد (منصة الانستقرام)، من أشهر تطبيقات التكنولوجيا الرقمية التفاعلية بين الأفراد، الجماعات، الشركات، المؤسسات، الشعوب، والدول والبلدان ولها النصيب الأكبر في الانتشار والتشعب بطريقة شبكات عنكبوتية متداخلة، فباتت تعد من أحد الأدوات الهامة في حياة الأفراد، ومن الصعب التخلي عنها لما تقدمه من معلومات هامة دائمة التجدد فهي أداة تواصل فعالة بين الأفراد فيما بينهم سواء موظفين أو عملاء، فهي تعزيز التواصل المتبادل بين المنظمة وعمالها.

وحاولت العديد من الدراسات تحديد العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنتاجية في العمل، وأشارت دراسة أجرتها جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن هناك علاقة وثيقة بين كلاً من إنتاجية الموظفين ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث توقع بأنها علاقة سلبية، ولكن المفاجأة أن نتائج الدراسة قد أظهرت طردية العلاقة، فالموظفين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي قد زادت إنتاجيتهم بنسبة 9% مقارنة بأقرانهم، وقد أشارت الدراسة أن بمجرد زيادة الوقت المستخدم لتلك المواقع لأكثر من ساعتين يومياً، تبدأ الإنتاجية في النزول بشكل سريع حتى تنعدم تماماً.

في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 1995، أي قبل 20 عاماً، أوصلت المنامة بالعالم عبر الشبكة العنكبوتية، حيث دشنت شركة بتلكو أول خدمة للمستهلكين للوصول إلى «الإنترنت»، أتاح شركة بتلكو للأفراد والمؤسسات الحكومية والخاصة في البحرين خدمة الدخول على شبكة الانترنت، وذلك عن طريق ربط أجهزة الكمبيوتر الشخصي والشبكات المحلية من خلال مزود رئيسي للخدمة أطلقت عليه اسم (آينت)، حيث يتم الربط عبر الهاتف الأرضي ومن ثم الإبحار في فضاء الشبكة العنكبوتية العالمية.

وتشير الإحصائيات لعدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في البحرين في يناير 2023 فقد بلغ (1.45 مليون) مستخدم، هذا ما يمثل نمواً مستداماً مع انتشار الهواتف الذكية والانترنت على نطاق واسع حيث بلغ معدل انتشار الانترنت في البحرين 99.0 % بين عامي 2022 و 2023 م.

إن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي يكمن في البيئة التي تنشئها بعض المجموعات والصفحات المتخصصة للموظفين لمواكبة كل ما هو جديد في مجال تخصصهم، ونشر وتبادل المعلومات والخبرات في مجالات متعددة وهو ما له من مردود إيجابي على إنتاجية الموظفين بشكل خاص. فتسمح لمواقع التواصل الاجتماعي للموظفين باستعراض تجاربهم المهنية وتبادل الأفكار وزيادة الإلمام بخبرات ومعارف جديدة خارج الصندوق.

فمن الممكن استعراض مسارك المهني بشكل احترافي، وإنشاء علاقات قوية في مجال عملك، والتسويق لخبراتك ومهاراتك مما يجذب اليك الكثير من العروض من قبل مسؤولي التوظيف.

لذلك ارتأت الباحثة الدرازي من أن أساس نجاح أي حوار أو نقاش عام هو الابتعاد عن التشبث بالفكر الخاص وتقبل الآخر تأكيداً على أهمية تعميم الفكر التشاركي الجماعي والاستفادة من تجارب بعضهم البعض لتطوير الحوار المتبادل بغض النظر عن العرق أو الدين، ومحاولة خلق جو من التفاهم والتسامح والانخراط في المعارف الجماعية بحيث يتحولون من متعاطين سلبيين إلى مستشارين ومبتكرين يساهمون بأفكار ابتكارية تلبي إحتياجاتهم الفردية والجماعية بحد سواء.

كما أنه بالمقابل يؤدي الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الإدمان على الانستقرام وبالتالي ضياع ساعات عديدة، وقد يلجأ مخترقون الكترونيون من الوصول لصفحات أجهزة وشبكات المنظمات لاحتمالية الوصول إلى معلومات حساسة تخص منظمتك مؤثراً بذلك على كفاءة العمل وأداء المنظمة. وغالباً ما تنشأ الاختلافات الثقافية إلى سوء الفهم والصراع بين الأفراد فيما بينهم أو تضارب الأفكار وعدم الوعي بعمق العلاقات إلى خلق فجوة قد تترك أثراً على القدرة على الانخراط والتواصل والتعايش السلمي بين الثقافات.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة للباحثين والإجابة عن التساؤل التالي:-

مدى تأثير منصة الإنستقرام على تعزيز التبادل الثقافي للغة الحوار الفعال ودعمها للتعايش السلمي؟ وتنطبق منها تساؤلات عدة:

- هل يساهم كثافة التعرض للإنستقرام في تعزيز التبادل الثقافي وتعزيز لغة الحوار بين الأفراد؟
- ما هو أثر كثافة التعرض للإنستقرام على تعزيز التبادل الثقافي للغة الحوار الفعال ودعم التعايش السلمي؟
- ما هي أهم الوسائل التي يعتمد عليها كثافة التعرض للإنستقرام في تعزيز التبادل الثقافي للغة الحوار ودعم التعايش السلمي ونشر الوعي الثقافي بين الأفراد؟
- ماهي أنماط كثافة تعرض الأفراد للإنستقرام؟

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية:

1. تعد الدراسة ذات أهمية كبيرة كونها تبلور ثقافة الفرد وأفكاره وترسخ من عاداته ومعتقداته المكتسبة سواء من محيط أسرته أو من محيط عالمه الرقمي معززا الشمول والتنوع الثقافي.
2. تغذية العقل الانساني وتزويده بالمعارف والعلوم الحديثة وإيجاد حل للعديد من المشكلات التي تواجه المجتمعات والتعود على أدبيات الممارسة العلمية والموضوعية والمنهجية في حل كثير من القضايا وإيجاد الحلول لها بشكل موضوعي وعلمي دون حياد.

- الأهمية العلمية:

1. لإثراء الجامعة الأهلية بدراسات علمية حديثة في مجال الإعلام الرقمي الحديث من جهة أخرى.
2. عرض مقارنات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والاستفادة منها فهي بمثابة متأثر ومؤثر.
3. مدى مساهمتها في حل المشكلة البحثية التي أثارت دوافع الباحث من حيث المساهمة أيضا في تقدم المعرفة وتنمية وتطوير البحوث الأخرى للجوانب التي لم تتناولها الدراسة.

أهداف الدراسة

- يساهم كثافة التعرض للاستقرار على تعزيز التبادل الثقافي في تعزيز لغة الحوار بين الأفراد؟
- التعرف على أثر كثافة التعرض للاستقرار على تعزيز التبادل الثقافي للغة الحوار الفعال ودعم التعايش السلمي؟
- التعرف على الوسائل التي يعتمد عليها كثافة التعرض للاستقرار في تعزيز التبادل الثقافي للغة الحوار ودعم التعايش السلمي ونشر الوعي الثقافي بين الأفراد؟
- بيان أنماط كثافة تعرض الأفراد للاستقرار؟

فروض الدراسة

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع كثافة التعرض للأفراد للاستقرار وبين تعزيز لغة الحوار الفعال.
- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع كثافة التعرض للأفراد للاستقرار ودعم التعايش السلمي.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض الأفراد للاستقرار وتأثيرها على حياتهم اليومية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض الأفراد للاستقرار وتأثيرها على قيمهم.

مصطلحات الدراسة

1. الإعلام:

أ- اصطلاحاً:

للإعلام عدة تعاريف منها:

"الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة والحقائق الثابتة والتي تساعدهم على تكوين أي صائب في واقعة، أو مشكلة ويعبر تصوير موضوعاً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم" (الدليمي، 2002، ص 18).

ب- إجرائياً:

هو العلم الذي يتناول مهام عدة، في نشر الأخبار أو الاعلانات أو معالجة قضايا ما وإظهارها في بيانات ضخمة رقمية أي أنه بمثابة وسيلة اجتماعية بين الأفراد فيما بينهم.

2. الإعلام الرقمي:

أ- اصطلاحاً:

" هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكنا من إنتاج ونشر المحتوى الاعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الالكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل ". (قوعيش، 2017، ص 273)

ب- إجرائياً:

مجموعة من البرامج والأليات التي يمكن من خلالها من نشر المحتوى الاعلامي المرغوب، عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة.

3. التعزيز:

أ- اصطلاحاً:

" أن تنتج المكافآت عن الأداء، وكلما زادت درجة أداء الموظف، يجب أن تكون مكافأته أكبر. " (دبليوسي وهامنر، 1977، ص 98)

ب- اجرائيا:

هو احدى المبادئ التي يلحقها معزز مما يمكن توقع تكراره في المستقبل، وهو اثاره دافعية الموظفين لرفع مستوى انتاجيتهم في العمل الموكل بهم.

4. التبادل الثقافي:

أ- اصطلاحا:

"التبادل الثقافي أكثر من مجرد الانتقال من ثقافة إلى أخرى؛ فهو لا يتكون فقط من اكتساب ثقافة أخرى (الثقافة) أو فقدان أو اقتلاع ثقافة

(Ortiz 1995, pp=v,97) سابقة ". (موقع واي باك مشين.

ب - اجرائيا:

هي مرحلة من مراحل التطور البشري من خلال التعلم والحصول على الخبرات المكتسبة من محيط الموظفين من جهة ومن خلال منصات الانستقرام من جهة أخرى. لتتكمّل العلوم والمعارف من خلال العملية التبادلية التشاركية فيما بينهم.

5. لغة الحوار الفعال:

أ- اصطلاحا:

ويعرف في قاموس كارتر بأنه "محادثة بين الأفراد أو الجماعات من مختلف الانتماءات الدينية لغرض تبادل الإرشاد والفهم" (Carter, 1995,180)

ب- اجرائيا:

هي عملية تبادلية تشاركية بين شخصين أو أكثر، يهدف تحقيق تفاهم متناغم لفهم الآخر، عبر بوابة الخطاب والاستماع الفعال لتبادل وجهات النظر المختلفة.

6. التعايش السلمي:

أ- اصطلاحا:

" هو قيمة أخلاقية ودينية وقانونية، أساسها المبادئ والقيم الأساسية لحقوق الانسان، فهو ضرورة حتمية لتحقيق الاستقرار والأمن والتنمية في المجتمع " (الحسين، 2015، ص 136)

ب- اجرائيا:

هي نهج أو سياسة قائمة على مبدأ التعددية في المذاهب الايديولوجية، وتعزيز مبدأ الحوار والاحترام المتبادل.

الدراسات السابقة

دراسة (1):

دراسة من إعداد الطالبة "كيحل فتيحة" (2011، 2012) تحت عنوان "الإعلام الجديد ونشر الوعي البحثي" دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي موقع الفيسبوك أنموذجا وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، فرع الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة بجامعة الحاج لخضر- قسم الدراسة كسؤال رئيسي "كيف يؤدي استخدام موقع الفيسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟ وتندرج تحت هذه الإشكالية دوافع استخدام هذا الموقع (الفيسبوك) بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة ونشر الوعي البيئي.

حيث اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الذي فرضت عليه طبيعة الدراسة تمثلت في التنظيم منهج المسح بالعينة وصفي، إضافة إلى استخدام أداة الملاحظة واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات أما العينة فكانت العينة العرضية أين اختيار أفراد العينة عن طريق الصدفة، حيث يتم في كل مرة اختيار عدد من المبحوثين كاختيار أول ليستدل الباحث من خلالهم على مبحوثين آخرين من مستخدمي الموقع- قيد الدراسة- وتسمى هذه الطريقة بالكرة التلقية وهي سلسلة متصلة الحلقات وكل مرة تتوقف فيها السلسلة يتم الاختيار مرة أخرى عن طريق الصدفة كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: - تعدد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع استخداما لدى المبحوثين حيث يأتي موقع الفيسبوك في مقدمة المواقع الأكثر ولوجا وذلك غالبا وبصفة منتظمة بنسبة 44,62% كما يعد الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين عبر هذا الموقع كثيرا حيث يفوق الساعتين في معظم الأحيان وذلك بنسبة 50% وذلك ليلا وخلال الفترات المسائية وهي أكثر الأوقات تفضيلا لولوج هذا الموقع الذي لم يعد استخدامه يقتصر على مكان واحد، إنما يشمل أماكن متعددة أكثرها المنازل. - أما فيما يخص الإشباعات فإن الإشباعات المعرفية هي أكثر أنواع الإشباعات المحققة لأفراد العينة والتي تشمل أساسا زيادة الوعي البيئي بنسبة، 43,54% تليها الإشباعات الاجتماعية حيث يعد التعرف على أشخاص من ذوي الاهتمامات البيئية أكثر الإشباعات التي يسعى لبلوغها المبحوثين في المجال البيئي بنسبة 61.21%. وبالتالي يمكن القول بأن موقع الفيسبوك يساهم في بلورة

ونشر الوعي البيئي لدى جماهير المستخدمين باعتباره واحدا من تطبيقات الإعلام الجديد بصفة خاصة، والتي يمكن توظيفها لخدمة أغراض الإعلام البيئي.

دراسة (2):

دراسة (إيمان بخوس، 2013- 2014) بعنوان " الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد في الجزائر " على شبكة التواصل / الفيسبوك، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة واستخدمت استمارة تحليل كأداة جمع البيانات، وتندرج الإشكالية بمجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها: ما هي الخصائص العامة للمستخدمين الجزائريين للإعلام الجديد من خلال موقع فيسبوك؟ ما هي عادات وأنماط الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد حسب الجزائريين من خلال موقع الفيسبوك؟ ما هي الإشباعات التي تحققها الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد حسب الجزائريين من خلال موقع الفيسبوك؟ واختارت العينة العارضة (المصادفة) لجمع المعطيات، واعتمدت الباحثة على عدد من الأفراد الذي يستطيع العثور عليهم، وبشكل عرضي عن طريق الصدفة والمستخدمين الجزائريين لموقع الفيسبوك في الفترة من شهر جوان 2012، وتمثلت النتائج ان معظم مستخدمي الفيسبوك من فئة الشباب بنسبة (70% من العينة) وذلك لكونهم ذو مستوى تعليمي عال. وهم غالبهم من ذوي الدخل البسيط.

دراسة (3):

دراسة (المنديل، 2016) دراسة " دور الاعلام الجديد في تشكيل الوعي لدى الشباب " هدفت الدراسة الى معرفة دور الاعلام الجديد في تشكيل وعي الشباب الجامعي في مدينة الرياض ، وأهمية الدراسة يكمن في فهم طبيعة دور الاعلام الجديد على وعي طلاب الشباب الجامعي ، استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي كما استخدم الاستبانة كأداة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من فئة الشباب الجامعي في مدينة الرياض (جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود) واختيرت العينة العشوائية (200 شاب جامعي) من الجامعتين من المستوى الخامس والمستوى الثامن ، وطبقت الدراسة في الفصل لبتاني من عام 2014 ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان أفراد عينة البحث موافقون على ان الاعلام الجديد لد دور في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي لديهم

وايضا توصلت الدراسة الى ان الاعلام الجديد يلعب دور مهما في تشكيل الوعي لدى الشباب بمدينة الرياض بالسعودية من النواحي الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية.

دراسة (4):

دراسة للباحثة "الخنساء تومي (2016- 2017)" تحت عنوان "دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي" وهي مذكرة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة 18 بجامعة بسكرة. حيث قدمت تساؤل رئيسي: كيف تعمل الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي؟ حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الذي فرضت عليه طبيعة الدراسة تمثلت في استخدام المنهج الوصفي، إضافة إلى اعتمادها على الاستبيان كأداة أساسية رئيسية مع الاستعانة بأدوات ثانوية كالملاحظة والمقابلة من أجل الحصول على المعلومات والبيانات أما العينة فكانت العينة العشوائية و المنتظمة وعينة متعددة المراحل كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يعد الشباب الجامعي -ماستر- هم العينة المختارة التي أنجز عليها العمل البحثي هذا لتمييزهم بثقافة فرعية تشبعت من الوسط والبيئة الجامعية من جهة، وتأثيرات وسائل الإعلام الجماهيري من جهة أخرى والكليات المعنية بالدراسة حسب مراحل اختيار العينة هي كالاتي كلية العلوم والتكنولوجيا، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات. أوضحت الدراسة مدى تمثيلها للفتيات الإناث ب (82,1%) الذكور ب (17,9%)، أي بمعنى وجود نسبة الشابات الجامعيات على غرار تواجد الذكور أو الشباب الجامعي، فالفتيات أصبحن يفضلن الدراسة عكس الشباب يفضلون التوجه للعمل ومجالاته المختلفة. باعتبار أن العينة من طلبة الماستر تتراوح سنهم ما بين (22- 24) سنة بنسبة (76%) وهي مرحلة الشباب تتسم بالحيوية والنشاط والميل إلى التغيرات الاجتماعية والثقافية ولديهم تطلعات مستقبلية لبناء مستقبل يختلف عن المرحلة التي يعايشونها.

دراسة (5):

دراسة من اعداد د. عبد الله القحطاني (2020)، بعنوان "دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة. وهدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية كما هدفت إلى تحديد طبيعة المعلومات التي يبحث عنها طلاب جامعة الملك عبد العزيز من خلال وسائل الإعلام الجديد، وما هي دوافعهم؟، وأي وسائل الإعلام الجديد الأكثر استخداماً؟، وما هي نوعية المعلومات التي يهتم بها طلاب جامعة الملك عبد العزيز وبالحصول عليها؟ وكيف تؤثر وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية؟ وكيف يمكن استخدام وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الصورة الذهنية عن المملكة عالمياً؟ وتألّف مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة

الملك عبد العزيز بجدة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي على اسلويين: أسلوب النظري، واسلوب الميداني.

(نظرية الاستخدامات والاشباعات)، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (378) مفردة. وخلصت الدراسة إلى ما يلي: أن طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الطلاب والطالبات من خلال وسائل الإعلام الجديد تشمل العديد من الاهتمامات أن أهم دوافع استخدام وسائل الإعلام الجديد معرفة كل ما هو جديد في مختلف المجالات. أن وسائل الإعلام الجديد الأكثر استخداماً على الترتيب التالي: موقع واتس آب، تويتر، يوتيوب. أن الاهتمام الأكبر للحصول على المعلومات كان على الترتيب التالي: المعلومات المحلية، الرياضية، الثقافية، العلمية، التقنية، السياسية. توجد موافقة بدرجة عالية على تأثير وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية. توجد موافقة بدرجة عالية على تعزيز الصورة الذهنية عن المملكة باستخدام وسائل الإعلام الجديد. وأوصت الدراسة بضرورة أن تكون هناك برامج توعوية للطلاب في كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الجديد. وإعطاء المزيد من الاهتمام من قبل الجامعات ومراكز البحث العلمي لدراسة التأثير المحتمل لوسائل الإعلام الجديد خاصة على تشكيل قيم ثقافية جديد

الدراسات الأجنبية:

دراسة (1):

وفي دراسة (guo-ming,2012)

دراسة تأثير وسائل الاعلام الجديد على التواصل بين الثقافات في السياق العالمي، الصين

والتي سعت إلى البحث في العلاقة بين وسائل الاعلام الجديد والتواصل بين الثقافات وتناولها الدراسة هذه العلاقة من خلال ثلاثة محاور: تأثير الثقافة القومية على تطوير وسائل الاعلام، وتأثير الاعلام الجديد على الهوية الثقافية، وتأثير وسائل الاعلام الجديد (لا سيما وسائل التواصل الاجتماعي) بشأن جوانب مختلفة بين الثقافات على سبيل المثال العلاقات بين الثقافات والتكيف بين الثقافات، والصراع بين الثقافات، ومن أهم ما اشارت له الدراسة ان وسائل الاعلام الجديد أوصلت التفاعل البشري الى مستوى متشابك ومعقد، وادى ان احداث تحول كبير في جميع جوانب المجتمع البشري من حيث تجمع اشكال الوظائف المعلومات والوسائط والاتصالات الالكترونية بما يحقق حرية كبيرة في استنساخ محتوى وشكل المعلومات والقدرة على استرجاع المعلومات من خلال انظمة تشغيلية متاحة ومناسبة مما يؤدي الى وجود حرية التحكم في

المعلومات . وان وسائل الاعلام الجديد لا يؤثر على كيفية فهم الناس لبعضهم البعض في عملية التواصل الانساني، وخاصة للذين ينتمون الى مجموعات ثقافية أو عرقية مختلفة.

دراسة (2):

وفي دراسة (rukya,2016)

دراسة دور الاعلام في تعزيز القيم الثقافية للسكان الاصليين ، جامعة كوتيفي ، ميروبوليتان ، هدفت الى التحقق من دور وسائل الاعلام في تعزيز القيم الثقافية الاصلية في أثيوبيا ، وكيف يؤثر نظام الاتصالات العالمي الحالي على فكر وممارسة الناس من خلال الاشكال المتقدمة لوسائل الاعلام العالمية ، وتم جمع بيانات الدراسة من (26) برنامجا تلفزيونيا ، و (145) منشورا للكتاب الالكتروني ، والمدونات ، والنصوص الالكترونية للجوال ، حيث استخدمت الباحثة التحليل النقدي للخطاب وتوصلت الدراسة الى ان القيم الثقافية المحلية التي ظل الشعب الاثيوبي يحتفظ بها منذ فترة طويلة لم تستطع التغلب على الضغوط المتواصلة عليها من خلال التكنولوجيا الحديثة التي هيمنت على مجال المعلومات ، وتأصيل فكرة ان الثقافة المحلية ترتبط بالتخلف وانه يجب التخلص منها . وأكدت الدراسة أنه يجب على المجتمع المتعلم في البلاد أن يتصدى لهذا الغزو الثقافي ورفع وعي الناس بتقدير الثقافة المحلية لمواجهة هذا التأثير السلبي للغزو الثقافي الخارجي الذي جاء من خلال وسائل الاعلام الجديد.

دراسة (3):

في دراسة (septyanto, et al .2017)

" أهمية معرفة وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب في عصر العولمة "، المؤتمر الثالث للعلوم السياسية مع المعلومات الوفيرة على شبكة الانترنت، وخاصة المعلومات المتعلقة بدبلوماسية القوة الناعمة وخاصة المعلومات المتعلقة بدبلوماسية القوة الناعمة من خلال محو الأمية عبر الانترنت. حيث ان خطر العولمة نتيجة أنها جعلت العالم أصبح ببساطة أصغر وأكثر اتصالا ، مما يشكل خطر يتمثل في أن يكون للعولمة آثار سلبية عندما تستخدمها الدول لنشر أجندتها من خلال دبلوماسية القوة الناعمة ، وأشارت الدراسة إلى أن الاتجاه المزايد لإستخدام الانترنت كان له تأثير على انخفاض استخدام وسائل الاعلام التقليدية وبالتالي تزايد عدد مستخدمي الانترنت وزيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها وسائل الاعلام الجديد في المجتمع ولا تزال الوقاية من وفرة المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي ضرورية من أجل حماية الشباب خاصة والطلاب حيث لديهم فضول هائل تجاه أنواع المعلومات الجديدة ، ويمكن أن يبح محو

الأمية الإعلامية حلا مناسباً ، حيث انها ستجعل الشباب يدركون تأثير المعلومات المتاحة على الانترنت والتأكد من ان الشباب قادر على تصنيف المعلومات على شبكة الانترنت وتصفية هذه المعلومات من المحتوى السيء .

دراسة (4):

وفي دراسة (Azhar,2017)

دراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الثقافة الوطنية، المؤتمر العلمي والعملي الثاني، جامعة الازورال، هدفت الى التعرف على أنماط استخدام الطلاب تطبيقات الاعلام الجديد وتأثير تطبيقات الاعلام الجديد في الترويج للألوان الثقافية المختلفة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتركزت العينة على الطلاب بشكل خاص. وبينت الدراسة ان التطبيقات الاعلام الجديد تمكن من فهم اللغة وطريقة الحياة والانشطة المهنية والتعليمية والاهتمامات في البلدان الأخرى، وأنها وسيلة مؤثرة لتعزيز الثقافة الوطنية في جميع انحاء العالم، لا سيما البلدان لبتي لديها صورة سلبية نحو بعض القضايا الوطنيين والدولية وبالتالي يمكن ان تغير المفاهيم الخاطئة عن بلدانهم، كما انها تحقق فهم أفضل لثقافة الدول الأخرى، وأنها طريقة لمعرفة وفهم الحقائق عن بعض البلدان.

دراسة (5):

في دراسة (Hsu 2018)

دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على عملية التكيف الثقافي، الصين ، هدفت الى معرفة كيف تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بتشكيل عملية التكيف بين الثقافات وجسر لتواصل مع بلدانهم الأصلية من خلال دراسة على (15) طالبا أجنبيا يدرسون في الصين ، وتم استخدام أسلوب المقابلة بالمنهج الوصفي للدراسة والذي هدف الى معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على حياة الطلاب اليومية في الثقافة الجديدة للبلد المضيف والحفاظ على العلاقة بمجتمعاتهم المحلية ، وأظهرت الدراسة أن الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي يصبحون أكثر قدرة على التكيف مع الثقافات الجديدة في البلدان المضيفة ، والحفاظ على روابطهم مع بلدانهم الأصلية . وان توجه وسائل الاعلام الجديد تخلق شبكات وأنشطة اجتماعية جديدة وتعيد تحديد الحدود السياسية والثقافية وغيرها.

التعليق على الدراسات السابقة

- من وسائل الاعلام الرقمي " الانستقرام " وهو الأكثر شيوعا واستخداما بين الاوساط عامة.
- جميع الدراسات السابقة متوافقة بدرجة عالية على تأثير وسائل الاعلام الرقمي في تعزيز التبادل الثقافي للغة الحوار ودعم التبادل السلمي.
- وفي حدود العلم، هناك ندرة (في حدود علم الباحثين) في الدراسات العربية التي تناولت دور الاعلام الرقمي في تعزيز الثقافة المعلوماتية.
- في حين تناولت الدراسات الاجنبية تأثير الاعلام الرقمي في جوانب عدة (مثل التكييف بين الثقافات، طريقة التعامل مع المعلومات على شبكات الانترنت، تعزيز القيم الثقافية الاصلية، وانماط استخدام الطلاب لوسائل الاعلام الجديد في الترويج بالألوان الثقافية المختلفة، وكيفية استخدام فئة الشباب لطرق الحوار فيما بينهم).
- جميع الدراسات تحاكي واقع الشباب والاساتذة في بعض اخر من الدراسات. حيث وجود اتساق متناسب بين موضوع الدراسة المختارة وبين اختيار الدراسات بنفس الموضوع

نظريات الدراسة

نظرية الغرس الثقافي:

ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي "جورج جرينر" Gerlrener حيث بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية في إطار مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة هي:

1. دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.
2. دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.
3. دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية " (كافي، 2015، ص 220، 221)

فروض النظرية:

جاءت نظرية الغرس الثقافي لتحاول تفسير الأثر المتراكم لوسائل الإعلام على الأفراد على المدى الطويل، بعد أن تبين أن نظريات تفسير الأثر على المدى القصير، لم تكن كافية لتفسير الكثير من الآثار التي تمارسها وسائل

الاتصال اليوم وتعتبر نظرية الفرس الثقافي تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الاتصال. " (فورشيد، 2011، ص 1).

كما تفترض أن من هم قليلو المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون، بعضها شخصي وبعضها جماهيري في حين أن من هم كفي المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الوصول على المعلومات " (أحمد فريد، محمود، 2008، ص 117-118)

اهتمت بتأثيرات التلفزيون بشكل عام من خلال عدد ساعات المشاهدة الكلية أو كثافة المشاهدة دون الاهتمام بنوعية البرامج التي يتعرض لها المشاهد " (أبو عالية محمود، رشا، 2008، ص 1).
أبرز الانتقادات الموجهة لنظرية الفرس الثقافي:

1. لم تأخذ النظرية في اعتبارها المتغيرات الأخرى عبر كثافة المشاهدة التي تدخل في عملية التأثير التلفزيوني مثل العوامل الديمغرافية.
2. يرى كل من (هاوكترو وبنجري) أن العلاقة بين المشاهدة التلفزيون والفرس الثقافي عند مشاهدته يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج التلفزيون، ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج، وكذلك فإن تلك العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التلفزيون في عمومها، ولكنها قد تعدت نتيجة برامج محددة.
3. أن المادة المقدمة من خلال التلفزيون، من الممكن أن تتعرض إلى القلب والتزييف من قبل المشاهدين، كما أن استجابات المشاهدين قد تكون متغيرة، وبالتالي تصبح الأسس التي يبنى عليه
4. مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة والتأثير طبقا لمنظور الفرس الثقافي في مفاهيم وأبعاد غير دقيقة (كافي، 2015، ص 222)

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدنا في الدراسة على " المنهج الوصفي المسحي " حيث إنه يصف العلاقة الموجودة بين متغيرين.

مجتمع الدراسة وعينته:

وحسب طبيعة دراستنا فقد تم اختيارنا لعينة متمثلة في عينة من المواطنين بعدد (52) مفردة بالمجتمع البحريني وهي العينة المتاحة.

مجالات الدراسة:

- المجال البشري: يتمثل مجتمع الدراسة من المواطنين من المجتمع البحريني
- المجال الزمني: تمت الدراسة زمنيا على مرحلتين:
- المرحلة الأولى: خلال شهر ديسمبر، وأثنائها قمنا بجمع المعلومات.
- المرحلة الثانية: تمت خلال شهر يناير، وفيها قمنا بتوزيع الاستمارات وجمعهم، وإقامة مقابلات وكان هذا في السنة الجارية 2025
- المجال المكاني: تتمثل الحدود المكانية للبحث في المكان الذي يختاره الباحث لإجراء دراسته الميدانية.

الاستبيان:

تعتمد الدراسة على أداة الاستبيان والمقابلات الفردية. حيث اشتملت هذه الاستمارة على 15 تساؤل وقد تضمنت استمارة البحث المحاور الآتية:

- المحور الأول: البيانات الديموغرافية
- المحور الثاني: البيانات المتعلقة بالتبادل الثقافي للغة الحوار الفعال
- المحور الثالث: البيانات المتعلقة بالتعايش السلمي

المقابلة:

ولقد استخدمنا المقابلة أثناء زيارتنا لبعض من أجل توضيح جوانب الاستمارة والمعلومات الضرورية حول دراسة البحث لدينا.

نتائج الدراسة

التحليل العام:

حرصت الدراسة على استجواب وتحليل كلا من الجنسين (ذكر، انثى) وتمت المقابلات على 10 شخص من أفراد المجتمع البحريني وجمع بعض تلك الأراء لغرض البحث والتحليل العلمي. كما تم توزيع استمارة الاستبانة على المواطنين البحرينيين من الجنسين بعدد (52) فرد، وجمع النتائج لغرض تحقيق اهداف الدراسة والوصول الى نتائج علمية مدروسة من واقع المجتمع البحريني، وقد تهدف الدراسة ايضا الى دور الاعلام الرقمي في عملية التبادل الثقافي للوصول للغة حوار مشتركة ونافعة ومتبادلة للوصول بذلك الى تعايش سلمي بأسمى وأرقى مستوياته الحياتية بمملكة البحرين عبر منصة الانستقرام.

التحليل المفصل:

1. التأثير الإيجابي: البعض أشار إلى أن الاعلام الرقمي الذي يعد الانستقرام احدى وسائله المستخدمة لتبادل الثقافات وايجاد لغة حوار مشتركة للوصول الى تعايش سلمي لدى الجمهور البحريني بشكل عام.
2. التأثير السلبي: البعض الآخر ركز على الجوانب السلبية مثل عدم قدرتها على التواصل المباشر فيحول دون قدرة الجمهور من اعطاء تقييم سليم عن استخداماته المختلفة عبر منصة الانستقرام لصعوبة الوصول الى تفاعل مشترك بيسر وبوقت سريع ومحدد بين مختلف فئات المجتمع. ولكن النسبة جدا ضئيلة في هذا السياق.

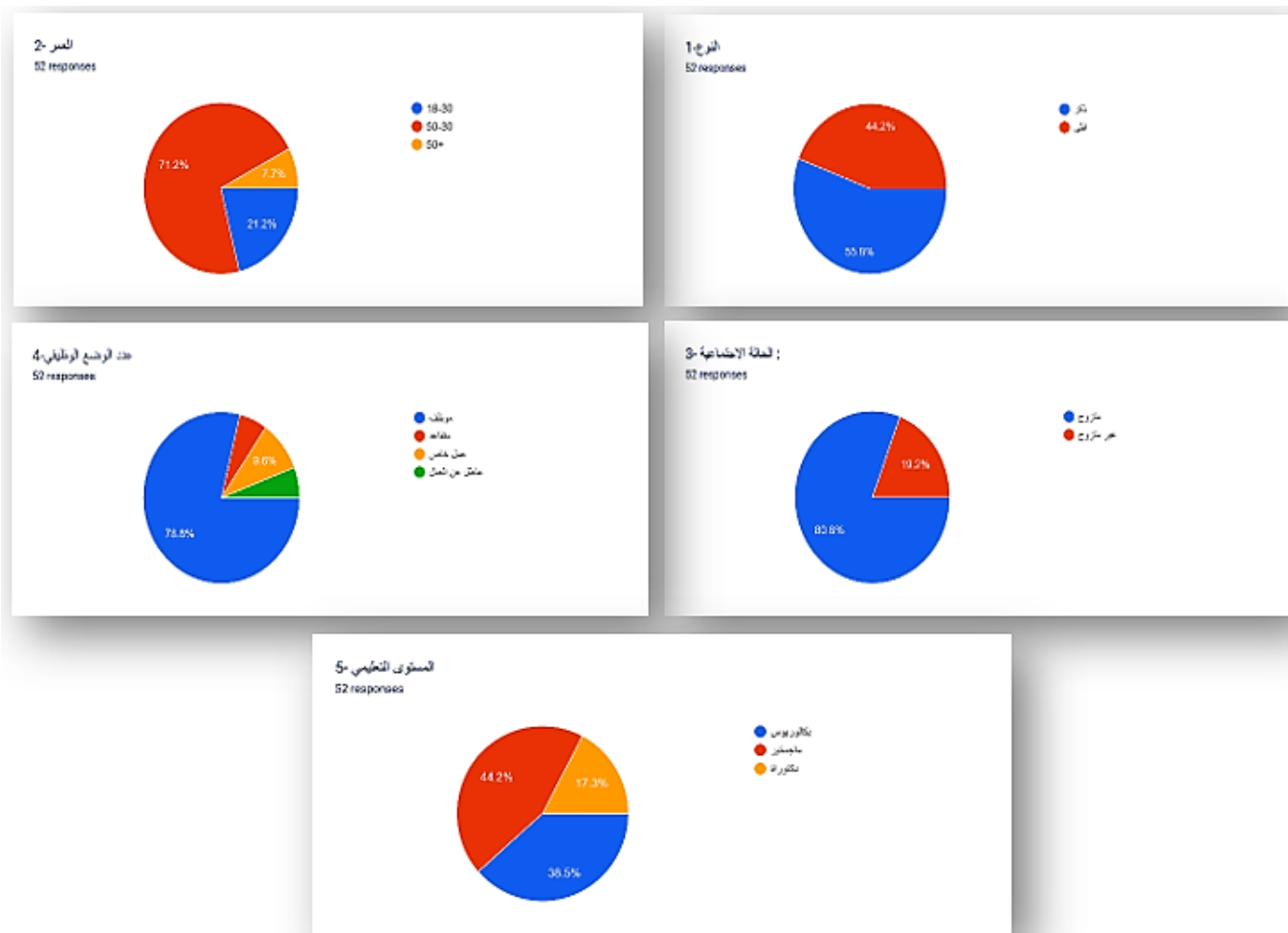
استنتاجات وتحليل الدراسة

- نتائج المحور الأول (البيانات الديمغرافية):

1. متغير النوع: أن نسبة الذكور والاناث في عينة الدراسة، بنسبة (55.2%) ذكور و(44.2%) اناث.
2. متغير العمر: أن نسبة الذكور والاناث في عينة الدراسة، بنسبة (21.2%) (18-30 سنة و(71.2%) (30-50 سنة، و(7.7%) +50.
3. -متغير الحالة الاجتماعية: أن نسبة الذكور والاناث في عينة الدراسة، بنسبة (80.8%) متزوج و(19.2%) غير متزوج.

4. متغير الوضع الوظيفي: أن نسبة الذكور والاناث في عينة الدراسة، بنسبة (78.7%) موظف و(5.8%) متقاعد، و(9.6%) عمل خاص و(5.8%) عاطل عن العمل.

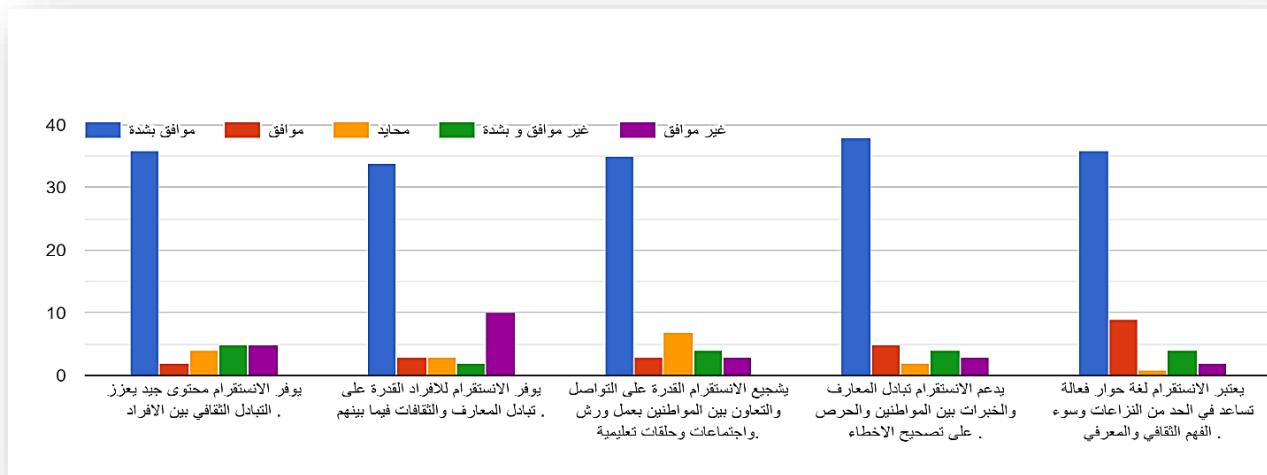
5. متغير المستوى التعليمي: أن نسبة الذكور والاناث في عينة الدراسة، بنسبة (38.5%) بكالوريوس و(44.2%) ماجستير و(17.3%) دكتوراة.



الأشكال (من 1-5) يبين نتائج البيانات الديمغرافية

- نتائج المحور الثاني (تعزيز التبادل الثقافي للغة الحوار الفعال):

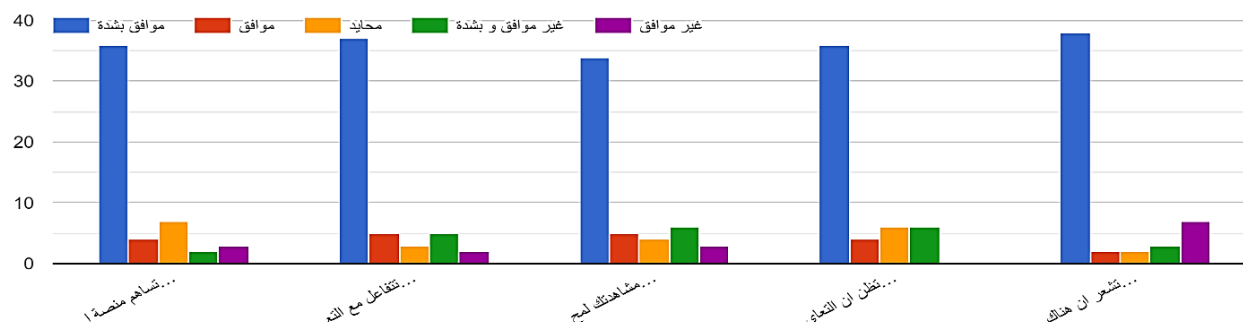
نسبة عمل ورش وحلقات نقاشية عبر الانستقرام فكانت اعلى نسبة (38) يوفر الانستقرام محتوى جيد + يعتبر الانستقرام لغة حوار فعالة للحد من النزاعات نسبة (36) و(35) يشجع الانستقرام في القدرة على التواصل والتعاون بعمل ورش وحلقات تعليمية و(34) يوفر الانستقرام للأفراد القدرة على تبادل المعارف والثقافات فيما بينهم



الشكل السابق يبين نتائج (تعزيز التبادل الثقافي للغة الحوار الفعال)

- نتائج المحور الثالث (دعم التعايش السلمي)

نسبة التعايش السلمي في عبارة تشعر ان هناك انسجاما بين فئات المجتمع توفر بيئة سليمة عبر الانستقرام تشجع على الروح الجماعية وتعزز شعور الانتماء للفريق الواحد فكانت أعلى نسبة (38) وتتفاعل مع التعليقات أو المنشورات التي تحتوي على خطاب كراهية أو عدم احترام للآخرين عبر الانستقرام (37) تساهم منصة الانستقرام على تعزيز قيم التعايش السلمي بين الأفراد في البحرين + تظن التعايش السلمي ضروري لإستقرار المجتمع (36) مشاهدتك لمحتوى ما في الإنستقرام يساهم في تغيير وجهة نظرك تجاه مختلف الفئات بالمجتمع فكانت (34).



الشكل السابق يبين نتائج (دعم التعايش السلمي)

توصيات الدراسة

- اختيار المحتوى الفعال بدقة وعناية لكونه له تأثير كبير ومباشر على الجمهور المتفاعل بمملكة البحرين.
- نشر محتوى يعكس التبادل الثقافي ويعزز من خلال وسائل الاعلام الرقمي المختلفة.
- تشجيع تنفيذ حملات توعوية لأهمية وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التعايش السلمي بين فئات المجتمع البحريني.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة عند النشر للمحتوى الرقمي وتجنب الاخبار المزيفة والمضللة.
- تشجيع المزيد من الابحاث العلمية التي تشجع على بناء مجتمعات أكثر تسامحا وأكثر انفتاحا وتفهما للتنوع في المجتمعات البحرينية.
- تشجيع التفاعل بين الشركات والمؤسسات و جماهيرها ذات الصلة والتي تعنى بالتبادل الثقافي والتعايش السلمي عبر الاعلام الرقمي ومختلف وسائله.

المصادر والمراجع

- Ortiz 1995, pp=v,97 نسخة محفوظة 04 مارس 2016 على موقع واي باك مشين.
- الحسين، (2015)، " تدعيم ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي: تصور تربوي مقترح وفق المنظور الإسلامي " المجلة التربوية، ج 42، ص 136، كلية التربية، مصر.
- دبليو سي هامر. (1977). «نظرية التعزيز»، السلوك التنظيمي والإدارة: نهج الطوارئ، ص 98، شيكاغو.
- الدليمي. (2002). إشكاليات الاتصال والإعلام في العالم الثالث، ص 18. ط 1، دار المكتبة الرائد العلمية، الأردن.
- قوعيش، (2017)، التربية الإعلامية والاعلام الرقمي: مبحث في التحديات والاستراتيجيات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 02، العدد 03.
- بخوس. (2013-2014). مدرسة ماجستير تحت عنوان "الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد في الجزائر" الشبكة الاجتماعية فيسبوك نموذجاً"، جامعة القسنطينية، الجزائر
- تومي (2016-2017)، دراسة لنيل شهادة الدكتوراة "دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي"، جامعة بسكرة، الجزائر.
- فتيحة. (2011). دراسة لنيل شهادة الماجستير "الإعلام الجديد ونشر الوعي البحثي"، جامعة حاج لخضر باتنة، الجزائر
- القحطاني. (2020). دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة "دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية"، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- المنديل. (2016). دراسة دور الاعلام الجديد في تشكيل الوعي لدى الشباب، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، العدد السابع، المجلد الثاني، الرياض.
- دراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الثقافة الوطنية، المؤتمر العلمي والعملي الثاني، جامعة الأورال Azhar,2017
- دراسة أهمية معرفة وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب في عصر العولمة، المؤتمر الثالث للعلوم السياسية، (septyanto)، (2017). et al ص 191- 197 الفيدرالية، روسيا

- دراسة تأثير وسائل الاعلام الجديد على التواصل بين الثقافات في السياق العالمي، الصين (guo-ming,2012)
- دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على عملية التكيف الثقافي، المجلد 6، العدد 3، الصين (Hsu 2018)
- دراسة دور الاعلام في تعزيز القيم الثقافية للسكان الاصليين، جامعة كويتي، ميروبوليتان (rukya,2016)
- النظرية:
- أبو عالية، رشا. (2008). بحث في نظرية الفرس الثقافي، ص 1. كلية التربية، جامعة طنطا.
- أحمد فراد، محمود. (2008). التلفزيون والطفل، ص 117. 118، الدار العلمية للنشر والتوزيع، (د. ط)، الجيزة.
- فورشيد. (2011). الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور، الخصائص والنظريات، ص 1. (ط 1)، عمان.
- كافي. (2015). الرأي العام ونظريات الاتصال، ص 220. 221. 222 (ط 1)، دار الحامد للنشر والتوزيع.